

الحجامة وأثرها في الإقلاع عن التدخين

لم تعد أضرار التدخين خافية على المدخنين وغير المدخنين بل انك عندما توجه نصيحة إلى كل مدخن وتقول له إن اقل أضرار التدخين هي سرطان الرئة فسوف تسمع منه الإجابة بأن هذا الكلام صحيح وأنا اعلم ذلك

افهل هو فعلا يريد أن يصاب بسرطان الرئة أو أي أمراض يسببها التدخين؟ بالطبع الجواب سوف يكون بالنفي ولكن الإجابة التي تعودنا على سماعها من معظم المدخنين انه شر ابتلينا به ولا بد منه والكثير منهم يقول حاولت الإقلاع عن التدخين ولكنني لم أستطع وآخر يقول لك انقطعت عنه فترة ثم عدت إليه مرة أخرى.

ماذا تعمل "الحجامة" للمدخن....

من خصائص وفوائد الحجامة أنها تخلص الجسم من الكريات الحمراء المعطلة والدم غير المرغوب فيه، وتخلص الدم من كل الشوائب والفضلات والرواسب الدموية مما يؤدي إلى تنشيط كل الأجهزة والأعضاء الحيوية في كل الجسم بل أن الدم المستخرج من عملية الحجامة يكاد يكون خالياً من كل العناصر المفيدة للجسم وكل عناصره المستخرجة هي من المواد التي يلفظها الجسم ويعمل على التخلص منها فالحجامة تقوم بهذه العملية مما يساعد على تخفيف الأعباء عن أعضاء الجسم مثل الكبد والطحال والكلى فيزيد نشاطها وحيويتها مما يصب في النهاية في زيادة مناعة الجسم في مقاومة الأمراض. وفي حالة المدخنين فإن الحجامة تعمل على تنظيف وتصفية (فلتر) الدم وتخليصه من كل المواد السامة التي أحدثتها السجارة في الجسم خاصة مادة النيكوتين التي ساعدت في عملية الإدمان. وإذا تخلص الجسم من هذه السموم فسوف يساعد ذلك في القضاء على الإدمان الجسمي الذي عشنش في الدماغ على أن تصاحب ذلك إرادة قوية من المدخن ورغبة في التخلص من هذه المصيبة فإن كثيراً من المدخنين أصبحت السجارة بالنسبة لهم كالمخدرات إذا لم يتعاطاها أثرت في مزاجه ونفسيته فقد أصبحت جزءاً من دمه وهو ما تعمل الحجامة على إزالته بإذن الله تعالى.

أين تعمل الحجامة في الجسم؟

تعمل الحجامة أولاً في الكاهل (بين الكتفين) وهي أهم موضع من مواضع الجسم التي يتم عمل الحجامة فيها فهي مستنقع الأخلاط الضارة وهي منطقة راكدة غير متحركة في الجسم وهي التي نبدأ بها دائماً عملية الحجامة لأي مرض من الأمراض.

بعد ذلك نحتاج إلى حجامه في الرأس في منطقة الهامة وامتداد الاخدعين خلف الأذنين ويمكن ان نضيف الى ذلك أسفل الظهر.

أما عن السؤال الذي يتبادر الى ذهن القارئ وهو كم عملية حجامه يحتاجها المدخن حتى يقلع عن التدخين؟ فإن إجابة هذا السؤال تحتاج لعدة عناصر وهي:

مدى الرغبة لدى المدخن من اجل الإقلاع عن التدخين وقوة الإرادة التي يتحلى بها المدخن والفترة الزمنية التي أمضاها المدخن وهو يحرق في جسمه وماله؟ وكم علبة سجائر يدخن في اليوم واللييلة؟

فربما يحتاج الى مرة وربما يحتاج إلى أكثر من مرة. على كل حال فأني أقول لكل من استهوته السجارة ولا يريد أن يتوقف عن التدخين في الوقت الحالي أنصحك بعمل الحجامة بشكل دوري حتى تزيل بعض الأخلاط الضارة والسموم التي دخلت في دمك لنحميه من شرور التبغيات وما يترتب على ذلك من إضرار.